سمات تميز برنامج ليسانس الألسن في اللغة الصينية وآدابها

- برنامج ليسانس الألسن في اللغة الصينية وأدابها هو أقدم برنامج لتدريس اللغة الصينية وأدابها على مستوى الجامعات المصرية والعربية حيث تخرجت أول دفعة في عام 1962، وتوقفت الدراسة بالبرنامج، ثم تم إعادة فتحه عام 1977، وهو مستمر في تخريج دفعات حتى الآن.
- تقع كلية الألسن داخل حرم جامعة عين شمس في ميدان العباسية وسط محافظة القاهرة، في موقع يتميز بأكبر كثافة سكانية، بينما تقع الكليات الأخرى في محافظات أخرى أقل في الكثافة السكانية.

صورة (1) موقع الكلية على جوجل

- يتوافق البرنامج مع احتياجات سوق العمل بشكل مباشر، إذ أظهرت نتائج استبيانات الأطراف المجتمعية – من مؤسسات وشركات وجهات توظيف وخريجين – أن مخرجاته التعليمية تتماشى مع المهارات والمعارف المطلوبة في بيئة العمل. كما بيّنت هذه الاستبيانات أن الخريجين يمتلكون كفاءات عملية ونظرية تؤهلهم للاندماج بسرعة في سوق العمل، الأمر الذي يعزز من سمعة البرنامج ويزيد من فرص توظيف خريجيه، ويؤكد في الوقت ذاته فاعلية الخطط الدراسية في تلبية التغيرات المستمرة لمتطلبات المجتمع وسوق العمل.
- يتميز البرنامج بوجود نخبة من أعضاء هيئة التدريس اللذين يتمتعون بإسهامات كبيرة على المستوى المحلي والدولي، فمنهم من تقلدوا مناصب دبلوماسية مثل أ.د. ناصر عبد العال الذي تولى منصب مستشار سياحي في السفارة المصرية ببكين، وأ.د. حسين ابراهيم الذي تولى منصب مستشار ثقافي في السفارة المصرية ببكين، وأ.د. أميمة غانم زيدان التي تولت أيضًا منصب الملحق الثقافي في السفارة المصرية ببكين بالإضافة إلى أ.د. اسراء عبد السيد التي تولت المنصب ذاته أيضًا، وهناك أيضًا عدد من السادة أعضاء هيئة التدريس يتولون مناصب وكلاء وعمداء داخل الكلية وخارجها كما أن عدد كبير منهم يتولون مناصب رؤساء أقسام في الجامعات الأخرى.
- تم ميكنة نتائج طلبة البرنامج ضمن نظام ميكنة الكلية UMS

https://ums.asu.edu.eg:7090/Backend/App

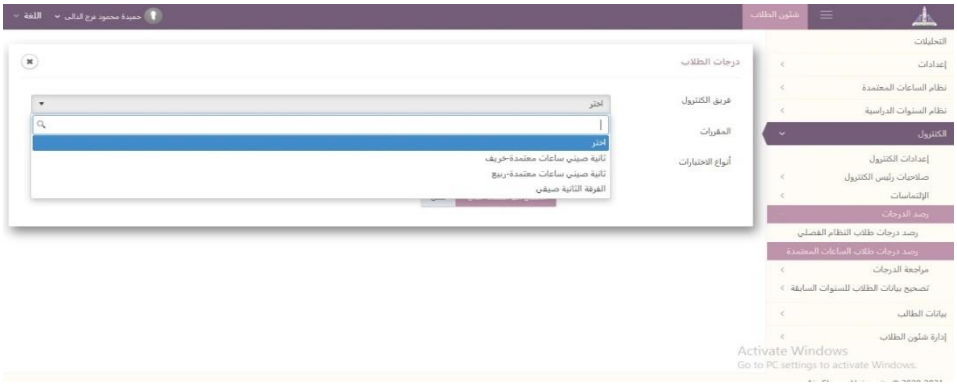

صورة (2) من على موقع UMS

- تم تحويل المناهج الورقية إلى نسخ إلكترونية متاحة عبر منصة الكلية الإلكترونية، مما أسهم في تسهيل وصول الطلبة إلى محتوى المقررات في أي وقت ومن أي مكان. وقد ساعد هذا التحول على تعزيز عملية التعلم الذاتي، وتوفير مصادر تعليمية تفاعلية تدعم الفهم والتطبيق، إضافة إلى تقليل الاعتماد على المطبوعات الورقية بما يتماشى مع التوجهات الحديثة في التعليم الرقمي. كما أتاح النظام الإلكتروني مرونة أكبر للطلبة وأعضاء هيئة التدريس في متابعة الدروس والواجبات وتحديث المحتوى بشكل مستمر.

https://sis.asu.edu.eg/enrol/index.php?id=1871

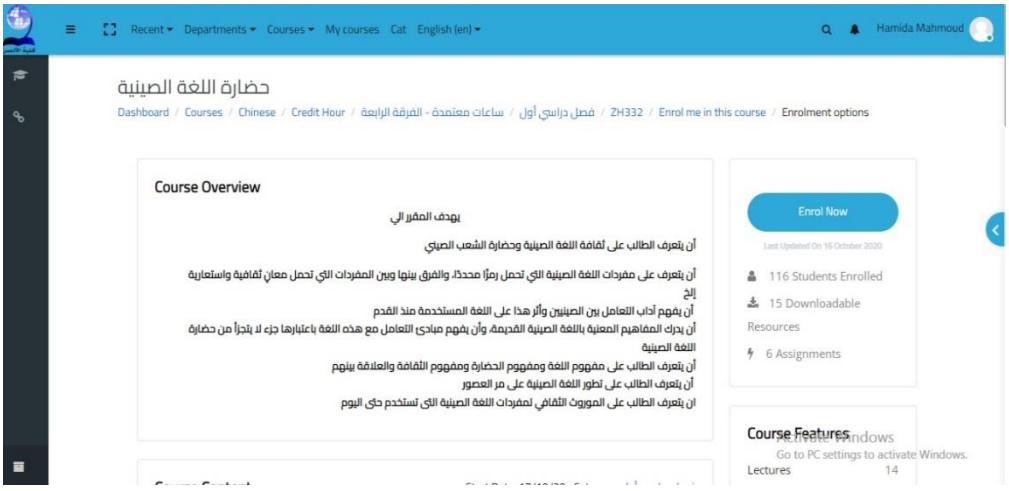

صورة (3) من على موقع الكلية الإلكتروني

- يوجد إقبال كبير من الطلبة الوافدين من دول أخرى على البرنامج، فهناك طلبة ملتحقين في هذا البرنامج من سوريا والسودان وفلسطين إلخ. فيشهد الإقبال على دراسة اللغة الصينية من قبل الطلاب الوافدين تزايدًا ملحوظًا في السنوات الأخيرة، وذلك لما تمثله هذه اللغة من جسر للتواصل مع واحدة من أعرق الحضارات وأقوى الاقتصادات في العالم. كما أن الصين أصبحت وجهة

مهمة للدارسين الأجانب من كافة البلدان بفضل برامج المنح والدعم الأكاديمي الذي تقدمه، مما يعزز رغبة الطلاب في الاندماج في بيئة تعليمية غنية بالتنوع والخبرة.

- هناك تدريب ميداني بالبرنامج يساعد الطلاب على اكتساب المهارات المختلفة في سوق العمل من خلال التدريب على أرض الواقع في أماكن العمل المختلفة. فيُعد التدريب الميداني عنصرًا أساسيًا في برامج التعليم الجامعي، حيث يُسهم في ربط الجانب النظري بالتطبيق العملي، مما يعزز من فهم الطالب للمفاهيم الأكاديمية في بيئة عمل حقيقية. من خلال التدريب الميداني، يكتسب الطلاب مهارات مهنية مثل حل المشكلات، والتواصل الفعّال، والعمل الجماعي، إلى جانب التعرّف على بيئة العمل ومتطلبات سوق العمل. كما يساعد هذا النوع من التدريب على بناء الثقة بالنفس، وتطوير مهارات اتخاذ القرار، وزيادة فرص التوظيف بعد التخرج. لذا، فإن إدماج التدريب الميداني ضمن المناهج الجامعية يُعد استثمارًا مهمًا في تأهيل خريجين قادرين على المنافسة والانخراط بفعالية في سوق العمل.
- يقدم معهد كونفشيوس بجامعة عين شمس دورات تدريبية متخصصة تهدف إلى دعم طلبة البرنامج في إتقان اللغة الصينية، وذلك من خلال إتاحة الفرصة لهم للتعلم المباشر على يد أساتذة صينيين ذوي خبرة. وتساعد هذه الدورات على تنمية المهارات اللغوية للطلبة في مجالات الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة، مما يسهم في رفع مستواهم الأكاديمي والعملي. كما تمنحهم هذه التجربة بعدًا ثقافيًا ومعرفيًا أوسع، يعزز من قدرتهم على التواصل الفعّال مع الناطقين باللغة الصينية والانفتاح على آفاق مهنية وعلمية أرحب.
- تم خلال هذا العام تجديد مذكرة التفاهم بين جامعة الدراسات الأجنبية الممثلة في كلية اللغة العربية وجامعة عين شمس الممثلة في كلية الألسن على أن تكون أوجه الاستفادة كما يلي:
  - تبادل الأساتذة والباحثين والطلاب.
  - تبادل المعلومات والمراجع والأبحاث والمقررات.
  - تنظيم المحاضرات والدورات والسيمينارات والمؤتمرات وورش العمل.
  - التعاون في مشروعات بحثية وفي الإشراف المشترك على رسائل الماجستير والدكتوراه والدبلومات.
  - التعاون في مجال الترجمة بين اللغتين الصينية والعربية.
- تم خلال هذا العام أيضًا ابرام اتفاقية بين القسم ومركز تعليم اللغة والتعاون(CLEC) مكتب (الخانبان) الصيني سابقًا، على أن يرسل لنا المركز مدرسين صينيين يتكفل المركز ذاته بمصاريف سفرهم وإقامتهم ومصاريف تأمينهم، ويتكفل القسم بإنهاء اجراءات دخولهم وإقامتهم المعنية بالقاهرة، وسيستفيد البرنامج من هذه الاتفاقية بأنه سيساهم في تدريس اللغة الصينية لطلبة البرنامج أساتذة صينيين، فاستقدام أساتذة صينيين لتدريس اللغة الصينية يعد خطوة مهمة لتعزيز

جودة التعليم اللغوي، إذ يتيح للطلاب فرصة التعلم المباشر من الناطقين الأصليين، مما يساعدهم على اكتساب النطق الصحيح وفهم الثقافة الصينية بصورة أعمق. كما يسهم ذلك في بناء جسور للتواصل الثقافي والمعرفي بين الشعوب، ويمنح المتعلمين خبرة حية في أساليب التدريس المعتمدة في الصين. إضافةً إلى ذلك، فإن وجود أساتذة متخصصين من الصين يرفع من كفاءة البرامج التعليمية، ويزيد من إقبال الطلاب على تعلم اللغة، نظرًا لما تشكله الصين من قوة اقتصادية وثقافية عالمية متنامية.

نقاط القوة

1. يوجد رسالة وأهداف للبرنامج معتمدة ومعلنة.
2. توافق أهداف البرنامج مع مواصفات الخريج وفق المعايير الأكاديمية.
3. توافق أهداف البرنامج مع رسالته.
4. يتم تقسيم طلاب كل فرقة إلى مجموعات صغيرة، بحيث تتناسب مع حجم القاعات والمعامل في الجدول الدراسي.
5. هناك تدريب ميداني بالبرنامج يساعد الطلاب على اكتساب المهارات المختلفة في سوق العمل من خلال التدريب على أرض الواقع في أماكن العمل المختلفة.